لم تعرفون هذا فيقولون بلى فيقول هذا ملك
الموت فيذبح بين الجنة والنار وينادي يا اهل
الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا
موت فعند ذلك تعظم حسرات اهل
النار ويعودون باكين نعوذ بالله من النار
ومن غضب الجبار وتشتد فرح اهل الجنة
ويرجعون الى قصورهم فيبعث الله لهم
مغانى من الحور فيجلسون في رياض الجنة
في ايوان من درة بيضاء طوله مائة عام
وعرضه خمسون فتجلس الرجال عند النبي
صلى الله عليه وسلم والنساء عند فاطمة الزهراء
رضي الله عنها في ايوان اخر وتنصب لهم
المراتب والمسايند ثم تتقدم الحور العين يغنين
لهم بتحميد الحق وتمجيده باصوات لم تسمع
السامعون احسن منها وفي ذلك الميدان
اشجار تحمل مزامير في كل غصن من اغصان
الشجرة تسعين مزمارا فتنصب الملائكة
تلك الكراسي والاشجار قدام الحور وعن
يحيى بن كثير رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال ما من اهل الجنة الا له مستغان
تسمعانه من تقديس الله وتمجيده باصوات

لم

لم تسمع الخلائق مثله حسنا وعن مجاهد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
من اهل الجنة ليقول للجارية من حواريه من
الحور العين انى اشتهي السماع وقد وعدنا ربنا
ان لنا فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فتقول
انا اسمعك من تحميد الله تعالى ما هو احسن
من مزامير الشيطان فترفع صوتها بالقران
وتحميد الله عز وجل فيهدى لذلك مقدار
اربعين يوما من ايام الدنيا مما يجد من اللذة
لذلك ثم تقول بعد ذلك اذا فرغت نحن
الاسنات فلا نخاف ونحن الخالدات فلا نموت
ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الكاسيات
فلا نعري ونحن المقيمات فلا نطعن ونحن
الخيرات الحسان ازواج اقوام كرام وعن
ابراهيم النخعي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بي في الجنة نهرا
يجري على حافتيه الحواري حور لم ير
مثل وجوههن حسنا نبي الله الهمني
اسمع عبادي تحميدي وتمجيدي والثنا
علي فرفعن اصواتهن بالقران وتحميده
وتمجيده باصوات لم يسمع الخلايق مثلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)